

اللباب في علل البناء والإعراب

جاء حملاً على المعنى فمن ذلك قراءة بعض القرّاء (تَلَا تَقِطُهُ بعضُ السيّارةِ)
فأزّثَ والفاعلَ بعضٌ لما كان بعضُ السيّارةِ سيّارةً وقالوا ذهبَ بعضٌ أصابعهِ وقال جرير
من - الوافر - .
155 - (إذا بعضُ السنينَ تعرّقتنا ... كفى الأيتامَ فقْدَ أبي اليتيمِ) .
وقال آخر من - الكامل - .
(لَمّا أتى خبرُ الزبيرِ تواضعتُ ... سُورُ المدينةِ والجِبَالُ الخُشَّعُ) .
وفي التأنيث هنا وجهان .
أحدهما أنه ذهب بالسُّورِ مذهب الجدران .
والثّـاني أنّـه لَمّا أضافه إلى المؤنّـث جعل له حكمه كما قال تعالى (مَن جاءَ
بالحسنةِ فلهُ عشرُ أمثالها)